تلك القصيدة ...

***

***

وتحضن ديوان شعري يـداك
وتقرا لي من قصيدة حبٍ
كتبت سخافاتهـا فـي سـواك
وما كـان حبـا ولكنه
حماقة شـيء توهمتـه
وحين انجلى الوهم ابغضته
وابغضت تلك القصيده

❦

وانت تظل تؤكد لي ان
اجمل شعري تلـك القصيده
فالعن نفسي
والعن طيشي القديم وغلطة امسٍ
والعن تلك القصيده
وامضى اتفّه ابياتها
واكشف زيف انفعالاتها
والوانها الباهتات البليده
ولكن سدى ... وتظل تعيدُ
وتقرا لي انت تلك القصيده

❦

وفي منتهى حنقي يا حبيبي
وفورة غيظي اهب اليك
واسعى لديوان شعري
فانزعه من يديك
اهم بتمزيق تلك القصيده
اود لو ان القصيدة تمسي
هباء ذرته اكف الرياح
اود لو ان القصيدة شيء
يموت ويطمر في قاع رمسٍ
وتضحك من حنقي يا حبيبي
وثورة نفسي
وتمضي بمكر لذيذ بريء
تؤكد لي ان اجمل شعري
والطف شعري تلك القصيده

❦

وترنو الي وارنو اليك
وفي ندمي ، ندمي وانخذالي
اروح اغمغم بين يديك :
الا ليتني يا ضياء وجودي
عرفتك من قبل تلك القصيده

نابلس

فدوى طوقان